كحدة النظر وكمال الحذر واحتياط السفاد في تشبيه طائر
بالغراب والمختلف كحسن اللطعة ونباهة الشأن
في تشبيه انسان بالشمس واعلم انه قد ينتزع الشبه
من نفس التضاد لاشتراك الضدين فيه ثم ينزل
منزلة التناسب بوساطة تمليح او تهكم فيقال
للجبان ما اشبهه بالاسد وللبخيل هو حاتم وادواته
وادواته الكاف وكان ومثل وما في معناه والاصل
في نحو الكاف ان يليه المشبه به وقد يليه غيره
نحو واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء وقد يذكر
نحو كأنني عنه كما في علمت زيدا اسدا ان قرب
وحسبت ان بعد والغرض منه في الاغلب

يعود

يعود الى المشبه وهو بيان امكانه كما في قوله
فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال
او حاله كما في تشبيه ثوب باخذ في السواد او
مقدارها كما في تشبيهه بالغراب في شدته او تقديرها
كما في تشبيه من لا يحصل من سعيه على طائل بمن يرقم
على الماء وهذه الاربعة يقتضي ان يكون وجه
الشبه في المشبه به اتم وهو به اشهر او
تزيينه كما في تشبيه وجه اسود بعين الظبي
او تشويهه كما في تشبيه وجه مجدور بسلحة
جامدة قد نقرتها الديكة او استطرافه
كما في تشبيه قمر فيه خمر موقد بمجمر من المسك

Copyright © King Saud University